

جيل المرشحين الإسرائيليين المهزومين

تحسين الحلبي

في الأسبوع المقبل ربما تجري أعقد وأصعب عملية تنافس على الحكم في تاريخ وجود الكيان الإسرائيلي بين قادة أحزاب وقادة عسكريين وقادة لمجموعات يهودية متشددة، فهذه الانتخابات هي الثانية خلال خمسة أشهر لأن انتخابات نيسان الماضي لم تؤد نتائجها في البرلمان إلى نجاح أحد الحزبين الكبارين الليكود وحزب أزرق أبيض بتشكيل حكومة ائتلافية تجمع تأييد ٦١ عضواً من ١٢٠، ومع ذلك لم تتغير صورة المرشحين في هذه الانتخابات في أيلول الجاري فقيمت الشخصيات نفسها تتراكم وتتنافس على الأصوات من دون اختراق يحققه هذا الحزب أو الآخر في ما تقدمه استطلاعات الرأي من نتائج متوقعة غالباً ما تكون متقاربة مع النتائج الرسمية بعد إجراء الانتخابات.

وربما يصح الاستنتاج بأن إسرائيل تمر بأخطر أزماتها الداخلية وكذلك الخارجية، بل بأكثر مظاهر ضعفها من الداخل بسبب أزماتها وتناقضاتها، ومن الخارج بسبب عجزها أمام جبهة مقاومة تزداد قدراتها في جبهة سورية جنوب لبنان وفي جبهة المقاومة في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

ومن مظاهر أزماتها الداخلية التي لا يمكن عزلها عن أسباب خارجية ترتبط بانتصارات محور المقاومة، أن جميع قادة الصف الأول في الحزبين الرئيسيين الليكود وأزرق أبيض كانوا منذ تولي رئيس وراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحكم في آذار ٢٠٠٩ أي خلال عشر سنوات قد لحقت بهم الهزائم منذ عام ٢٠٠٠ وحتى هذه اللحظة، فنتنياهووا استلم الحكم بنظر الإسرائيليين ولم يستطع خلال عشر سنوات إيقاف تزايد قدرة جبهة المقاومة في جنوب لبنان وفي قطاع غزة وفي سورية، قاعدة هذه المقاومة، وهو الذي يتولى الآن رئاسة الحكومة ومهمة وزير الدفاع، والجنرال المتقاعد رئيس حزب أزرق أبيض بني غانتس بعد مهزوما في كل مسيرة العجز الإسرائيلية منذ عام ٢٠٠٠ أيضاً، ويضم إليه أيهود باراك رئيس حزب الحركة الديمقراطية والذي هزم كريس للحكومة عام ٢٠٠٠، وهزم كورير اللدفاع في حكومة أيهود أوليرت (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) أمام قطاع غزة ثم في حكومة نتنياهو بعد ذلك، أما موشيه يعالون الذي يعد الرجل الثاني في حزب أزرق أبيض فقد هزم أمام المقاومة وسورية أثناء الحرب الكونية عليها حين كان وزيراً للدفاع وكان مهزوماً من قبل حين كان رئيساً للأركان.

هذه المجموعة من القادة الإسرائيليين تعد من الصف القيادي الأول والصف المشترك بينها الهزائم، ولذلك يتبادل أفرادها الاتهامات فيما بينهم حول أسباب هزيمة كل منهم إضافة إلى ذلك يحاولون في حملاتهم الانتخابية عرض مواقف أكثر تشدداً من أي وقت مضى لكي يفوزوا بأصوات المستوطنين، وهذا ما جعل نتنياهو يقدم وعوداً بضم مستوطنات ومناطق الأغوار عند ضفة النهر الغربية إلى الكيان الإسرائيلي لعله يفوز بمعظم هذه الأصوات حتى لو كان عددها عشرين أو خمسين ألفاً فينتج له زيادة نسبية ما يمكن الحصول عليه من مقاعد في البرلمان، لأن استطلاعات الرأي تشير إلى وجود شبه تساوي بين الحزبين الرئيسيين في عدد المقاعد ٣١ أو ٣٢ لكل منهما وربما بزيادة مقعد أو اثنين لهذا الحزب أو ذاك.

سيظل كل منهما بحاجة لقبية الأحزاب الصغيرة والمقاعد التي ستقوون فيها، لذلك يظهر احتمال ربما يتبع للحزبين تشكيل حكومة ائتلافية بأغلبية مقاعدهما إذا ما تكرر ظهور نتائج تؤدي إلى الطريق المسدود الذي وصل إليها الحزبان في انتخابات نيسان الماضي ولم تتجاوز بعض الأحزاب الصغيرة مع نتنياهو بالشاركة بحكومته.

بالقابل عرضت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ٩ أيلول الجاري عدداً من الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة بعد انتخابات ١٧ أيلول الجاري، الاحتمال الأول هو: أن يتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة يقيدها ٦١ عضو برلمان من حزبه ومن أحزاب صغيرة وتكون حكومة من «اليمن المتشدد».

والاحتمال الثاني: عدم وجود فارق كبير بين عدد الأعضاء الفائزين من حزب الليكود وحزب أزرق أبيض وعجز أحد الحزبين عن الحصول على ٦١ مقعداً فيظهر خيار حكومة يشكها الحزبان ويقفاسمان فيها الوزارات، فنتنياهو يواجه امتحانين في هذه الانتخابات، الأول: الفوز بمقاعد تزيد على حزب أزرق أبيض ثم إقناع أحزاب صغيرة بالشاركة في حكومته، فقد يفوز حزب أزرق أبيض بعدد أقل ويتكمن من جمع ٦١ مقعداً إذا عجز نتنياهو عن تحقيق أغلبية.

الاحتمال الثالث: عدم فوز نتنياهو بزيادة عدد أعضائه بما يفوق عدد أعضاء حزب أزرق أبيض في البرلمان ويتكمن بيني غانتس من تشكيل حكومة أقلية مع أحزاب صغيرة فينتهي حكم نتنياهو والليكود، وفي النهاية ستظل أزمات هذا الكيان في الداخل ومع الخارج تتفاقم لأن الأسباب لا تعود للأشخاص بل لبنية هذا المجتمع وبلوغه درجة التماهة بعد ضعف قدرته على تحقيق وظيفته بعد سبعين عاماً.

صمت انتخابي في تونس

وانسحاب مرشحين

بدأت في تونس مرحلة الصمت الانتخابي، أمس السبت، في انتظار الشروع في عملية الاقتراع لاختيار رئيس للبلاد، اليوم الأحد.

وكان المرشحان محسن مزروق عن شركة «أرامكو» السعودية أمس ورياضي، رئيس حركة «أمل تونس» قررا الانسحاب من السباق الرئاسي لمصلحة المرشح عبد الكريم الزبيدي. ودعا المرشحان أنصارهما للتصويت لمصلحة الزبيدي، من «أجل المصلحة الوطنية، وعدم تشتيت أصوات الناخبين.

والصمت الانتخابي هي عملية تأتي مباشرة بعد نهاية الحملة الانتخابية، على أن تتواصل على امتداد ٢٤ ساعة، يمنع خلالها على الأحزاب كافة ممارسة أي نشاط في إطار حملتها الانتخابية. ويتوجه أكثر من ٧ ملايين ناخب وتوسي، اليوم، إلى مكاتب الاقتراع، لاختيار رئيس جديد من بين أكثر من ٢٠ مرشحا. وفي سياق متصل، أكدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أن مكاتب الاقتراع للرئاسيات بالدول العربية، شهدت «إقبالا مهما جدا». واستمر التصويت في الخارج حتى اليوم الأحد، وستكون سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، آخر مدينة اجنبية يصوت فيها التونسيون.

رويترز - روسيا اليوم

الوطن - وكالات

مع تواصل عودة المهجرين السوريين من الدول المجاورة، ووصول عدد العائدين منذ أكثر من عام إلى نحو ٤٠٠ ألف مهاجر، تزايد التضيق عليهم والممارسات العنصرية ضدهم في ألمانيا.

وأفادت صحيفة «هاله زالتة» الألمانية، بأن امرأة سورية أقدمت على طعن نفسها بسكين وجرح يدها في مدينة «هاله زالتة»، وذلك لإيقاف عملية ترحيلها هي وأسرتهما بعد أن حاولت الشرطة ترحيلهم عنوة، وذلك حسب مواقع الكترونية معارضة.

وأوضحت الصحيفة، أن العائلة السورية رفضت طلب لجوئها في ألمانيا بسبب تقديمها طلب لجوء إلى إسبانيا سابقا، لذا قررت إدارة الهجرة الألمانية ترحيل العائلة السورية إلى إسبانيا حسب اتفاقية «دبلن».

وذكرت، أن الشرطة قامت بربط الأب بعد أن حاول مقاومة الشرطة وعندما اقربوا من زوجته طلعت نفسها بسكين، ما استدعى الشرطة لإيقاف عملية الترحيل ونقل السيدة السورية إلى المشفى.

وأشارت الصحيفة إلى أن العائلة المؤلفة من

إيران توقع عقداً مع شركة

محلية لتطوير حقل غاز

مشترك مع قطر

وقعت الحكومة الإيرانية، أمس، عقدا مع مجموعة «بتروبارس» المحلية لتطوير حقل بلال البحري للغاز، المشترك مع قطر والواقع في مياه الخليج، بقيمة تبلغ نحو ٤٤٠ مليون دولار.

ويهدف العقد المبرم بحضور وزير النفط الإيراني، جين زنفعة، «لحق صيغة إعادة الشراء، إلى تطوير شامل للغاز لإنتاج ٥٠٠ مليون قدم مكعبة من الغاز الغني في إطار جدول زمني يبلغ ٣٤ شهراً.

وتتولى شركة «بتروبارس»، التي تعتبر جهة مقاولة، قيادة وإدارة العقد وإجراء دراسات حول المكان وتصاميم الحفر وطرح المعطيات الفرعية، وتتعهد بالإفادة القصوى من إمكانيات وطاقات المغاولين ومصنعي القطع المحليين.

وستقوم بمقتضاه بحفر ٨ آبار وإنشاء وتركيب منصة بطاقة إنتاج ٥٠٠ مليون قدم مكعبة من الغاز الغني ومد سلسلة أنابيب بحرية بمسافة ٢٠ كيلومتراً.

وقال وزير النفط الإيراني، خلال مراسم التوقيع: «بين العقد وعقد آخرى قائمة أننا نعمل رغم العقوبات، فهي لم توقفتنا.

ويقع حقل بلال جنوب غرب جزيرة لاوان في الخليج وبالجانب الشرقي لحقل بارس الجنوبي، الذي يعتبر أكبر حقل للغاز في العالم. ويأتي إبرام هذا العقد في الوقت الذي تواجه فيه إيران ضغوطا اقتصادية حثيثة بحقها من الولايات المتحدة، التي سبق أن انسحبت من الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية، وفرضت عقوبات تحت ذرائع شتى بهدف تقويض تطور وتقدم طهران على كل الصعيد.

روسيا اليوم - رويترز

نحو ٤٠٠ ألف عادوا من الخارج خلال عام

تزايد التضيق والممارسات العنصرية ضد المهجرين السوريين في ألمانيا



عودة لاجئين سوريين عبر معبر الزمراني إلى مناطقهم المحررة من الإرهاب (سانا - أرشيف)

شديد، وعندما حاول صديقه ٢١ عاماً إيقافهم تعرض للضرب أيضاً، ما تسبب لهم بجروح متوسطة. وأضافت الصحيفة نقلا عن شرطة «ماغدبورغ»: إن الجناة بعد أن قاموا بضرب الشابين السوريين مستخدمين عصيا وجهاً لهم إهانات ثم انطلقوا بقطار آخر.

وأشارت إلى أن الشرطة الألمانية لا تستبعد أن يكون الهجوم عنصرياً وخاصة أن

ذلك بأنه إذا لم يتم ترحيل العائلة السورية حتى ١٤ من الشهر الجاري فإن ملف لجوء العائلة السورية سيكون من نصيب ألمانيا حسب اتفاقية دبلن.

بدورها، ذكرت صحيفة «متل دوتشه» الألمانية، أن ٣ سوريين وامرأة كانوا يستقلون أحد القطارات داخل مدينة ماغدبورغ ليقوم بعدها مجموعة من الشباب وعددهم ٧ بسحب شاب سوري ويبلغ من العمر ٣٠ عاماً وضربه بشكل

رجل وزوجته و٣ أطفال جاؤوا إلى ألمانيا في تشرين الأول من العام الفائت وتقدموا بطلب لجوء حيث استقرت العائلة في ماوى «غارتش» في مدينة «هاله زالتة»، في حين عبر العاملون في مكتب الرعاية الاجتماعية عن غضبهم بسبب إقدام السلطات على ترحيل العائلة السورية يوم الخميس الفائت، رغم أنهم ملتزمون ببرنامج

الشباب والكل يذهب إلى المدرسة ودورات تعلم اللغة الألمانية، في حين عللت الشرطة

تفكيك خلية إرهابية خططت لتنفيذ

هجمات في أربعينية الحسين بالعراق

النخبة التابعة للفرقة لأحد ضباط الجيش العراقي الذي عمل معها منذ بداية تأسيسها، وشاركها في معارك عدة والذي يشغل منصب ضابط الارتباط بين قيادة عمليات الفرات الأوسط وقيادة الفرقة.

إلى ذلك كشف الخبير العراقي في شؤون التنوع الديني سعد سلوم، عن خطورة خطاب التتوع الإرهابية التي يتأجج بين أفراد أقلية «الشبك» والمسيحية في العراق في منطقة سهل نينوى المتنازع عليها.

وقال سلوم لRT أن «خطاب الكراهية الموجود هذا يستدعي عملا منهجيا منظما لمكافحة واحتوائه قبل تحوله إلى قنبلة تفتجر سهل نينوى» وهي المنطقة الواقعة غرب الموصل وتعد الموطن التاريخي لمسيحي العراق إلى جانب وجود العرب والتركمان والإيزيديين والشبك.

وحسب رصد أجراه فريق دراسة تابع للمركز الوطني لمواجهة خطابات الكراهية في بغداد والذي يتكون من أكثر من ألف راصد يشرف سلوم على عملهم، وصل عدد رسائل الكراهية المتبادلة بين الشبك والمسيحيين إلى ١٢٢٣ رسالة تمت مبادلتها أثناء الاحتفال بعيد الميالد السابق.

وأضاف سلوم «هذه الرسائل تم تبادلها بالتحديد أثناء قيام فريق من الشباب المتطوعين من المسيحيين والشبك بإطلاق مبادرات لتخفيف حدة الكراهيات، إذ جوبهت بالمبادرة بخطابات كراهية داخلية من الشبك موجهة لشباب الشبك أنفسهم القائمين على المبادرة، ومن المسيحيين ضد متطوعي المبادرة بشكل عام».

رويترز - روسيا اليوم - سانا

النظام التركي يمعن في قمع معارضيه

ومذكرات اعتقال بحق ٢٢٢ عسكرياً

أصدرت سلطات النظام التركي أمس مذكرات اعتقال بحق ٢٢٢ عسكرياً بذريعة ارتباطهم بالداعية التركية فتح الله غولن الذي يتهمه نظام أردوغان بالوقوف وراء محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا منتصف تموز عام ٢٠١٦.

وأوردت عوزتن عن وسائل إعلام تركية قولها أمس إن سلطات أردوغان أصدرت مذكرات توقيف بحق ٢٢٢ عسكرياً بينهم عدد من أفراد القوات الجوية والبحرية وذلك في ٤٩ إقليماً.

وقالت محطة (تي. آر. تي) خبر) التركية إن السلطات تسعى للقبض على المشتبه بهم في ٤٩ إقليماً تركيا وفي شمال قبرص. وأضافت إن من بين هؤلاء ١٠٠ من الجيش و٤١ من القوات الجوية و٣٢ من البحرية.

وحول أردوغان تركيا إلى سجن كبير حيث نفذ حملة اعتقالات في عموم البلاد أودع خلالها عشرات الآلاف من الأتراك في السجون وطرد الكثير من وظائفهم في المؤسسات المدنية والعسكرية بذريعة دعم محاولة الانقلاب وذلك استمراراً لإجراءاته الهادفة إلى الهيمنة على جميع المؤسسات في تركيا وإلى تصفية معارضيه كافة.

كما اعتقلت سلطات النظام التركي تسعة أشخاص بذريعة صلتهم بالداعية غولن.

ونقلت وكالة الأناضول الناطقة باسم النظام التركي عن مصادر أمنية رفضت الكشف عن هويتها قولها إن «عمليات الاعتقال جاءت بتهمه استخدام تطبيق بيلوك للتراسل الذي تستخدمه منظمة فتح الله غولن إضافة إلى كونهم عناصر من نقابات عمالية تابعة لهذه المنظمة».

ووفقاً للوكالة فإن عمليات الاعتقال نفذت في محافظات زونغولداك وكوروم وكوتاهيا وبارتدين، وبين المعتقلين ضابط شرطة سابق وأساتذة وموظفون من القطاع الخاص.

وكانت سلطات النظام التركي اعتقلت في العاشر من أيلول الجاري عشرات الأشخاص وأصدرت مذكرات اعتقال بحق آخرين بذريعة صلتهم بمحاولة الانقلاب.

واستغل النظام التركي محاولة الانقلاب لتصفية خصومه ومعارضيه حيث اعتقل عشرات الآلاف من الأشخاص بينهم صحفيون وعسكريون وقضاة وخصيات من المعارضة وموظفون حكوميون وفصل نحو ١٥٠ ألفاً آخرين أو أوقفهم عن العمل في القطاع العام والخاص.

ويتخذ خلفاء تركيا في الغرب ومجامع تحقيقية هذه الإجراءات قائلين إن الرئيس أردوغان يتخذ من محاولة الانقلاب ذريعة لسحق المعارضة.

(سانا- رويترز)

تضرر إنتاج وصادرات الرياض من النفط

الحوثيون يستهدفون معملين لـ«أرامكو» في عقر دارها بالسعودية

أيلول طالبات الإدارة الأميركية على مدى شهر طويلة بنشر هذه المعلومات ووجهت رسالة إلى ترامب مؤخراً أكدت فيها أن هذه الخطوة من «شأننا أن تكشف الحقيقة كاملة وتتزع العدالة من السعودية».

بدورهم نظم أبناء الشعب اليمني في كل من صنعاء والحديدة وريمة وبقات احتجاجية تنديداً بجرائم وخروقات العدوان السعودي المتواصل عليهم منذ أكثر من أربع سنوات.

من جهة أخرى وافقت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على تقديم معلومات أساسية جديدة حول تورط النظام السعودي بهجمات الـ١١ من أيلول بعد ضغوط كبيرة من عائلات الضحايا.

وكانت الولايات المتحدة نشرت عام ٢٠١٦ جزءاً سرياً من تقرير حكومي يتضمن تحقيقات أجرتها السلطات الأميركية حول وجود رابط بين مسؤولي النظام السعودي وهجمات أيلول كشفت فيه عن حصول الإرهابيين الذين نفذوها على دعم من مسؤولين رفيعي المستوى في استخبارات النظام السعودي.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن عائلات ضحايا هجمات ١١



قوات أنصار الله تستهدف مصفاةي أرامكو السعودية بطائرات مسيرة (أ ف ب)

هذا وأفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن ثلاثة مصادر مطلعة أن إنتاج وصادرات المملكة السعودية من النفط تضررت بعد تعرض المعملين لهجوم. وأكد أحد المصادر التي لم يكشف عن هويتها أن الهجوم «أثر في إنتاج ١٠ ملايين برميل من النفط في اليوم»، ما يعادل نصف إنتاج المملكة حالياً. في هذه الأثناء قتل وأصيب العشرات من مرتزقة العدوان السعودي في عملية مشتركة ل سلاح الجو المسير ووحدة لتسييرها مسافات طويلة.

المدير الفني

لارا توما

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠

فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

مدير التحرير

جانبلات شكاي

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠

فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠

فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨

الوطن

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠

فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة